

الأغاني

وأخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثني يزيد بن محمد المهلب قال .
قال وهب بن جرير رأيت في منامي كأن قائلاً يقول لي .
(ما يلقي أبو حرب ... تعالى الله من كرب) فلم ألبث أن أخذ المنصور أبا حرب محمد بن
أبي عينة المهلب فحبسه وكان ولاء الري فأقام بها سنين .
أخبرني عيسى بن الحسين الوراق ومحمد بن يحيى الصولي وعمي قالوا حدثنا الحزنيل
الأصبهاني قال حدثني الفيض بن مخلد مولى أبي عينة بن المهلب قال .
كان أبو عينة بن محمد بن أبي عينة يهوى فاطمة بنت عمر بن حفص الملقب هزار مرد وكانت
امرأة نبيلة شريفة وكان يخاف أهلها أن يذكرها تصرّحاً ويرهب زوجها عيسى بن سليمان فكان
يقول الشعر في جارية لها يقال لها دنيا وكانت قيمة دارها ووالية أمورها كلها وأنشدنا
لابن أبي عينة فيها ويكني باسم دنيا هذه .
(ما لقلبي أرقّ من كلّ قلب ... ولحبيبي أشدّ من كلّ حبّ) .
(ولدنيا على جُنوني بدنيا ... أشتهي قُربها وتكره قُربي)